

المنتديات

المشاركات آخر نشاط

- القسم العام
- الملتقى العلمي للتفسير وعلوم القرآن
- ملتقى القراءات والتجويد ورسم المصحف وضبطه
- ملتقى الانتصار للقرآن الكريم
- ملتقى الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية
- ملتقى الكتب والبحوث والمخطوطات
- ملتقى المؤتمرات والندوات واللقاءات القرآنية
- ملتقى البرامج الإعلامية القرآنية
- الملتقى العلمي المفتوح
- الملتقى التقني
- ملتقى أسئلة الزوار
- القسم الإداري
- ملتقى الاقتراحات والملاحظات

#1

الفهرسة والكناشة في نشاط المغرب الفكري

13/07/2011, 10:50 pm الأربعاء, 12 شعبان 1432 هـ

الفهرسة والكناشة في نشاط المغرب الفكري



د . يحيى الغوثاني
مشارك فعال

تاريخ التسجيل: February ٢٠٠٦
المشاركات: ٤٨٥

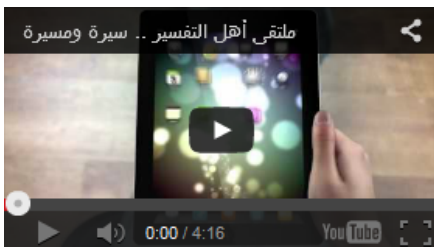
مشاركة
تويت

عبد العزيز بن عبد الله

عضو أكاديمية المملكة المغربية والمجامع العربية

I- الفهرسة

الفهرسة اسم كثر استعماله عند المغاربة. وهم يطلقونه على البرنامج الذي كان يطلق في الأول على زمام يرسم فيه متاع التجار. أما المشاركة، فإن جلهم يطلق عليه اسم ثبت وهو بفتح الباء ما ثبت فيه المحدث مروياته مع أسماء المشاركين له (السَّخاوي في «شرح الألفية»، ص.102). وكان العلماء يجيزون الفهارس بأسانيدھا كما فعل ابن القاضي أحمد بن محمد مع أحمد بن محمد المقرئ حيث أجازه بفهرسة محمد بن أحمد بن غازي العثماني، وفهرسة أحمد بن علي بن حجر



العسقلاني، وفهرسة أبي عبد الله المنتوري، وفهرسة ابن جعفر بن الزبير، وفهرسة محمد بن جابر الوادآشي.

كما أجازته ب«رحلة» ابن رشد ومصنفات عبد الرحيم العراقي وزروق البرنسي و خليل بن إسحاق المالكي («روضة الآس» للمقري، طبعة الرباط، ص. 297).

وقد كان محمد بن الغازي الكبير جماعا للفهارس والمعاجم («من أعلام الفكر المعاصر»، ج 2، ص. 186).

وأكبر فهرس للمغاربة فهرس محمد بصري المكناسي وهو ثبت في نحو أربعين كراسة يسمى «إتحاف أهل البداية والتوفيق والسداد بما يهمهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الإسناد» («فهرس الفهارس»، ج 1، ص. 165).

والثَّبَّت - بالتحريك كما في «فهرس الفهارس» أيضا (ج 1، ص. 39) - ما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه؛ والثَّبَّت (بسكون الباء): الحجة.

ومن هذه الفهارس والفهرسات:

- فهرست إبراهيم التادلي الرباطي. توجد نسخة منها في مكتبة محمد بن عبد السلام السائح.
- فهرسة صغرى لأبي سالم العياشي، اسمها «إتحاف الأخلاء بأسانيد الأجلاء». وله «مسالك الهداية إلى معالم الرواية» على «العجالة الموفية بأسانيد الفقهاء والموحدين والصوفية» على «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر» (خع 2173 م = 26-64 / الخزنة الأحمدية السودية بفاس)(1).
- فهرست ابن عمران الفاسي (430هـ/1038م).
- فهرست لأبي القاسم بن سعيد العميري (ست نسخ في خم من 560 إلى 6903).
- فهرست أحمد بن أحمد زروق البرنسي (899هـ/1493م).
- فهرست أحمد بن الحسن بن محمد المكودي نزيل تونس يعرف بالورشان (1169هـ/1955م).
- ألفها باسمه أحمد بن مبارك السجلماسي (نسخة بخزانة محمد بن الحسن الحجري وأخرى بخزانة إدريس بن الماحي).

- فهرست لأحمد الشيخ بن عبد العزيز الهلالي (1175هـ/1761م) -وهي الفهرسة الكبرى (في

كراستين) - (خم 6778/1194/ الخزانة الأحمديّة السوڊية بفاس) اختصرها القادري في «النشر».

وله «العجالة» ، وهي ثبت صغير.

- فهرست لأحمد بن عجيبة التطواني (خمسة كرايس). (خع 1845 د م = 1-33)/الخزانة الأحمديّة السوڊية بفاس).

- فهرست ابن عجيبة الصغير. أشار إليه صاحب «التصور والتصديق» (ص. 17)، ولم يرد في «فهرس الفهارس».

- فهرسة ابن حسون أحمد بن العربي الوزاني الرحالة اسمها «زهرة الآس فيمن لقيته من الناس بوزان وفاس»، ذكرها في «رحلته».

- فهرسة ابن الحاج أحمد بن العربي الحارثي (خم 6778).

- فهرسة أحمد بن علي بن محمد البوسعيدي (1046هـ/1636م) («بذل المناصحة في فعل المصافحة»)، ذكر فيها أشياخه وإجازاتهم (نسخة بسوس) («سوس العالمة» لمحمد المختار السوسي).

- فهرسة أحمد بن الحاج العياشي سكيرج (1363هـ/1943م) جمعها باسمه في كراسة محمد بن عبد القادر بن الطالب بنسودة.

- فهرست ابن القاضي أحمد، اسمه «رائد الصلاح بعوالي الأسانيد الصحاح». ذكر فيه شيوخه (نسخة فريدة بخط المؤلف في مكتبة الأكاديمية الملكية التاريخية بمدرّيد/عدد 17).

- ونقل صاحب «دليل المؤرخ» (ج 2، ص. 298) عن الأستاذ محمد العابد الفاسي أن نسخة منه كانت بخزانة جده علّال بن عبد الله الفاسي وضاعت في حياته.

- فهرست لابن الحاج أحمد بن محمد بن أحمد المرادسي جمعها له تلميذه محمد بن عبد السلام بناني.

- فهرست لابن الخياط أحمد بن محمد بن عمر الزكاري في نسختين صغيرى وكبرى (الخزانة السوڊية بفاس).

- الفهرسة الصغرى (خم 1205)/الفهرسة الكبرى (خم 1182).

- فهرسة لأحمد بدوي بن محمد بن نافع الحافظ الفاسي ضمنها شيوخه (1260هـ/1844م).
(«السلوة»، ج 3، ص. 236).
- فهرسة أحمد حميد بن محمد بناني قاضي فاس فرغ منها عام 1318هـ/1900م (نسخة في ثلاثة كراريس بالخزانة الأحمدية السودية بفاس).
- فهرست لأحمد بن محمد السوسي العباسي (1149هـ/1763م) ذكرها صاحب «سوس العالم».
- فهرست لأحمد المنجور في خمسة كراريس (خم 5164) نسخة في الخزانة الأحمدية السودية (ضمن مجموع) وأخرى كبرى أو صغرى («الجدوة»، ص. 67).
- فهرست جعفر بن إدريس الكتاني (ط. بفاس).
- فهرست «إتحاف الأعيان بأسانيد أولي العرفان» للحسن بن عمر مزور (1376هـ/ 1957م) (خس).
- فهرست الحسن بن محمد الكوهن الفاسي الشاذلي (كان حيا عام 1346 هـ/1927م) توجد نسخة منها في مكتبة الكلاوي.
- فهرسة ابن ناصر الحسين بن محمد بن أحمد الدرعي شقيق سيدي محمد بناصر (نسخة في خمسة كراريس بالخزانة الفاسية).
- فهرسة لابن حوط الله داود بن سليمان قاضي الجزيرة الخضراء ذكر فيها أسماء شيوخه وقد درس في سبتة ومراكش وسلا («الإعلام» للمراكشي، ج 7، ص. 108) (الطبعة الأولى).
- فهرسة لسعيد بن أبي القاسم العميري التادلي تلميذ اليوسي (1131هـ/1719م). اقتبس منها الناصري في «الإستقصا» (ج 4، ص. 34).
- فهرسة السلطان المولى سليمان بن محمد بن عبد الله «جوهرة التيجان وفهرست الياقوت واللؤلؤ والمرجان في الملوك العلويين وأشياخ أمير المؤمنين مولانا سليمان» لأبي القاسم الزباني (خم 7159/ نسخة بخط المؤلف في الخزانة العباسية اختصرها تلميذه التهامي بن رحمون في «الدرر والعصيان فيما قيدته من جواهر التيجان» (يوجد بخط المؤلف في الخزانة الأحمدية السودية بفاس).

- فهرسة سليمان الحوات «ثمرة أنسي في التعريف بنفسي» استعرض فيها أشياخه وقارن الوسط الثقافي في الجبل المغربي بالبيئة الفاسية (خس) (لم يرد في «فهرس الفهارس»).
- فهرسة لابن ناصر سليمان بن يوسف بن محمد اسمها «إتحاف الخل المعاصر بأسانيد أبي المحاسن يوسف بن محمد بن ناصر» أو «البدور الطالعة السنية في الأحاديث المسلمة بالأولوية» ذكر فيها أشياخه وأشياخ والده يوسف (خم 5263/الخزانة الناصرية بسلا).
- فهرست لصالح بن العربي أبي أيوب التدلاوي (1307هـ/1889م) (في كراستين لم ترد في «فهرس الفهارس»).
- فهرسة لعبد الرحمن بن إدريس المنجرة (1179هـ/1765م) اسمها «الإسناد للشفيع يوم التناد» (خع 471/خع 2285 د (81 ص)).
- فهرسة لعبد الرحمن بن جعفر الكتاني (1334هـ/1916م) جمع فيها فهرسة والده المسماة «إعلام أئمة الأعلام وأسانيدها بما لنا من المرويات وأسانيدها».
- فهرسة لعبد الرحمن بن محمد بن حميدة البريوسي الحمري (1215هـ/1800م) تسمى «سلسلة المشائخ» وقف عليها صاحب «الطبقات في مولاي العربي الدرقاوي» لم ترد في «فهرس الفهارس» (ف.ف).
- فهرسة عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال (توجد بمكتبة الشيخ عبد الحي الكتاني).
- فهرسة لعبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي مختصرها هو «إجازة الممنوحة» لأبي سالم العياشي، وهي التي علق عليها ابن أبي شنب في المؤتمر الرابع عشر للمستشرقين.
- فهرسة عبد الكريم بن علي اليازغي الفاسي (1199هـ/1785م).
- فهرسة عبد الله بن إبراهيم بن موسى الوزاني شيخ الطريقة الوزانية ذكرها صاحب «التحفة القادرية» جمع فيها طرف أشياخه وأسانيده (نسخة بزواية أهل وزان بالشرشور) (دم 1317).

- فهرسة أبي سالم عبد الله بن إدريس البدرأوي (1316هـ/1898م) إجازة محمد بن خليفة المزني في «فهرسته» وكتبها له باسمه (لم ترد في ف.ف).
- فهرست لعبد الله المدعو الكامل بن محمد ابن سالم الأماري جمعها له عبد الحفيظ الفاسي في كراسة (لم ترد في ف.ف).
- فهرسة عبد المجيد بن علي المثالي الزبادي الفاسي (نسخة بخزانة سيدي محمد إبراهيم الكتاني ربما بخط مؤلفها).
- فهرست عبد الملك بن محمد أبي الوليد التاجموني قاضي سجلماسة (1118هـ/1706م) (نسخة بالخزانة الفاسية).
- فهرسة لعبد الواحد بن أحمد بن محمد العلوي السجلماسي (1003هـ/1595م) اسمها «الإمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام» (خزانة محمد إبراهيم الكتاني).
- فهرسة العربي بن محمد الدمناقي الفاسي (1253هـ/1873م): «سمط الجوهر في الأسانيد المتصلة بالفنون والأثر» (يوجد طرف منها بخزانة محمد إبراهيم الكتاني، وهي فهرسة جامعة).
- فهرسة العربي بن المهدي بن العربي العزوزي نزيل لبنان (1308هـ/1890م): «إتحاف ذوي العناية ببعض ما لي من المشيخة والرواية» (مطبعة الإنصاف، بيروت، 1370هـ/1950م).
- فهرسة علي بن أحمد بن علي الحريشي الفاسي (1143هـ/1730م) (يوجد طرف منها في مكتبة محمد إبراهيم الكتاني).
- فهرست علي بن أحمد الشريف اللنجري الصرصري (1037هـ/1627م).
- فهرست ابن هاشم علي بن زين العابدين المدعو زيان بن هاشم العراقي (1194هـ/1780م) (ف.ف، ج 1، ص. 346).
- فهرسة لعلي بن سليمان الدمناقي البوجعأوي (1306هـ/1888م): «أجلى مساند على الرحمن في أعلى أسانيد علي بن سليمان» ذكر فيها أسانيد في الحديث والتفسير. (المطبعة الوهبية، مصر، 1298هـ/1880م) (لابن عتيق علي بن عيسى القرطبي ثلاثة فهارس: كبير ومتوسط وصغير).
- فهرست لعلي بن قاسم بن عمر اليطوي الريفي قاضي الجماعة بفاس (1039/1629م) نسبها

- له صاحب «التحفة القادرية» («فهرس الفهارس» ص. 159) حيث ذكر غلطا أن اسمه قاسم.
- فهرست لعلي بن محمد العربي بن علي السقاط المصري الفاسي (1183/1769م) جمع فيها أشياخه ومروياته الحديثية والصوفية. وقد أفرد أسانيدھا فتح الفرغاني المصري (1210/1795م) سماه «الضوابط الجالية في الأسانيد العالية» (ف.ف، ج 2، ص. 21).
- فهرست اليوسي أبي الحسن (مات دون إتمامها في أربعة كراريس) (خع 1838د/الخزانة الأحمدية السودية بفاس/خم 1183-5470).
- فهرسة عمر السوسي الجراري (1360/1940م)، وقف عليها محمد المختار السوسي («سوس العالم»).
- فهرسة عياض «الغنية» في اصطلاح الحديث وسماعه من الأشياخ ترجم فيها لمائة من شيوخه (مكتبة مدريد 307/الخزانة الأحمدية السودية بفاس/ خع 1807د (132ص)/خع 1732د (158هـ)/خق د 1732/مكتبة الكلاوي).
- فهرسة فتح الله بن أبي بكر بناني (1353/1934م) في مجلد ترجم فيها لأشياخه المغاربة والمشاركة اسمها «المجد الشامخ ممن اجتمعت به من أعيان المشائخ».
- فهرست لأبي القاسم محمد بن أبي نعيم الغساني قتل بفاس (1032/1623م) اعتمدها الإفرائي في «الصفوة».
- فهرست كبيرة لابن جزى محمد بن أحمد صاحب «القوانين الفقهية»، اشتملت على كثير من رجال المشرق والمغرب.
- فهرست لابن غازي محمد بن أحمد تسمى «التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد» أجاز بها أربعة من أعلام تلمسان من بينهم ابن مرزوق (وله ذيل يوجد مع الأصل في خع 413/ خع 2008د (م=471-484/ خع 425 (22 ص) وفي الخزانة الأحمدية السودية والأصل بخط المؤلف في الخزانة الزيدانية بمكناس (خم 7247/خم 5820/1203/الإسكوريال 1725).
- فهرست لمحمد بن أحمد الجنان (1050/1640م) («فهرس الفهارس» ج 1، ص. 220 نقلا عن «إجازة المرغيثي» للحسن اليوسي).

- فهرست لابن مرزوق محمد بن أحمد الخطيب اسمه «عجالة المستوجز والمستجاز في ذكر من سمع من المشائخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام (الحجاز)» ضمت ألفي ترجمة نقلها عنها المقرئ في «النفع» بواسطة «الإحاطة» لابن الخطيب.

- فهرسة محمد بن أحمد العبدى الكانوني (1357هـ/1938م) (ذكر فيها أشياخه أسماها «الهداية والإرشاد إلى معالي الرواية والإسناد»، وله فهرسة أخرى سماها «مراقى الإسعاد إلى سماء الرواية والإسناد» جمع فيها أسانيد ومروياته ومشائخ أستاذه عبد الرحمن بن محمد الهنتيفي.

- فهرسة «مدد التأليف في ترتيب المحفوظات والتقاييد محفوظة التكرار والأسانيد» لمحمد بن أحمد اليمحمدي الوزير (ألفه عام 1153هـ) (الخزانة الإسماعيلية المحتوية على نفائس المخطوطات).

- فهرست لمحمد بن إدريس القادري نزيل الجديدة. (كتبها باسم أبي حامد المكي البطاوري).
(نسخة عند محمد التطواني بسلا، وأخرى عند إدريس بن الماحي الإدريسي بفاس).

- فهرست لمحمد الأمين بن جعفر العلوي الصوصي من أيت الرتب (1240هـ/1824م) يوجد طرف منها بخزانة محمد إبراهيم الكتاني).

- فهارس أربعة لمحمد بن مسعود بناني (1194هـ/1780م) في طرق الحديث ثم الفقه ثم التصوف (توجد ثلاثة في خزانة محمد بن عبد السلام بناني ضمن المجموع، والرابعة وهي الفهرسة الكبرى بالخزانة الأحمدية السودية بفاس ضمن مجموع نسخ منها في خم 6778-5755-1189).

- فهرسة لمحمد بن الحسن الحجوي (1376هـ/1956م)، اسمها «العروة الوثقى في أسانيد أهل العلم والتقى». طبع اختصاره بمطبعة الثقافة بسلا (1357هـ/1938م).

- فهرست محمد بن الحسن العرائشي المكناسي (1352هـ/1933م) سماها «عنوان السعادة والإسعاد لطالب الرواية والإسناد» (خس).

- فهرسة لابن خليفة محمد المسعودي المدني (895هـ/1313م) ألف محمد بن عبد الرحمن البريبري الرباطي فهرسة باسمه اسمها «إتحاف ودود بمقصد محمود».

- فهرست محمد بن زروا الصفريوي (1245هـ/1829م) تقع في ثلاثة كراريس (يوجد طرف منها بخزانة محمد إبراهيم الكتاني) (لم ترد في «ف.ف.»).
 - فهرسة لمحمد بن سعيد بن يحيى المرغيثي (1089هـ/1678م) اسمها «العوائد المزرية بالموائد»، وهي كشكول علم وأدب (خع 537د/خع 285 (272 ورقة).
 - فهرست صغرى أجاز بها الشيخ محمد بن ناصر الدرعي (كراسة واحدة).
 - فهرسة محمد بن عبد الرحمن البربري قاضي الرباط (1326هـ/1908م)، له «إتحاف ودود بمقصد محمود» ألفها باسم محمد المسعودي المعروف بابن خليفة المدني (1313هـ/1895م).
 - فهرسة لمحمد بن عبد السلام بناني (1163هـ/1749م) (خس) (خع 414) (أطال فيها ترجمة شيخه ابن الحاج) خع 385 مكرر (14 ورقة)؛ وله أيضا «الفهرسة الصغرى» (خزانة الكتاني) ذكر فيها المولى اسماعيل.
 - فهرسة محمد بن عبد القادر الفاسي جمعها ولده محمد الطيب سماها «أسهل المقاصد لحلبة المشائخ ورفع الأسانيد الواقعة في مرويات شيخنا الوالد».
 - فهرست محمد بن عبد الله السجلماسي الفاسي (1151هـ/1728م) («فهرس الفهارس»، ج 2، ص. 225).
 - فهرست لمحمد بن عبد الملك المنتوري (834هـ/1431م)، يوجد طرف منها في الخزانة الكتانية.
-
- فهرست لابن عطية الزناتي محمد بن علي السلوي (1052هـ/1643م) نسبها له عبد السلام القادري في «التحفة القادرية».
 - فهرس «الدرر السنية بما علا من الأسانيد السنوائية» نسبه صاحب «فهرس الفهارس» لابن منصور محمد بن علي الفاسي (المتوفى 1232هـ/1817م).
 - فهرس (مجلد) في شيوخ ابن موسى محمد بن علي أبي البركات المراكشي الأصل المكي الشافعي سبط العفيف اليافعي 823هـ/1420م).

- 1، ص. 431). توجد نسخة بخزانة الكتاني في ثلاثة كراريس.
- فهرسة محمد بن علي الورزازي المعروف بالورزازي الصغير (1179هـ/1766م) («ف.ف»، ج 5، ص. 141).
- فهرسة وذيل لمحمد بن عمر بن أحمد الهشتولي أتمّها عام 1212هـ («الإعلام» للمراكشي، ج 5، ص. 141).
- فهرسة لابن خير محمد بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي (نسبة إلى أمة جبل بالمغرب) الحافظ، وهي «فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف» (ط. كوديرا ورييرا، مدريد، 1893) (أعاد طبعه قاسم محمد رجب بالأوفسيت، بيروت، 1963).
- فهرست لمحمد بن عمر عاشور (1366هـ/1947م) خطيب القصر الملكي، ذكر فيها شيوخه.
- فهرست لمحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم جسوس (1182هـ/1768م) نسبها له صاحب «نشر المثاني» الكبير في ترجمة عبد المجيد المنالي (لم ترد في «فهرس الفهارس»).
- فهرسة لابن زاكور محمد بن قاسم بن محمد الفاسي (1120هـ/1708م)، اسمها «نشر أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان من فضلاء الأكابر والأعيان» (ط. بالجزائر، عام 1319هـ) (نسخة بمكتبة الجزائر 1740).
- فهرست (مطبوع) لمحمد بن قاسم بن محمد الفاسي (1331هـ/1903م)، وله أيضا «إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد والرواية» («ف.ف»، ج 2، ص. 292) (طبع بفس، 1320هـ/1902م).
- فهرست لمحمد بن القاسم القادري (1331هـ/1912م).
- فهرست محمد بن قاسم القصار (خس) (نسختان في خم 3730-5164). (له فهرسة أخرى كبرى جمع فيها روايته في الفقه والحديث) («فهرس الفهارس»، ج 2، ص. 317).
- فهرست لمحمد بن محمد بن إبراهيم التكرکسي السوسي (1167هـ/1753م) ترجم فيها أشياخه (نسخة بخزانة محمد المختار السوسي (لم ترد في «ف.ف»)).
- فهرسة لابن ريسون محمد بن محمد الصادق (المتوفى بوزان عام 1236هـ/1820م)، ألفها باسم

- فهرست محمد بن محمد بن سليمان البوعناني (استفاد منها سليمان الحوات في «البدور الضاوية»).
- رحلة وفهرست لابن عمرو محمد بن محمد التهامي الرباطي ذكر فيها شيوخه التونسيين.
- فهرسة ابن ناصر محمد المدني بن محمد بن عبد السلام الدرعي (1238هـ/1822م) وقف عليها محمد الكانوني-تعرف مجموعة إجازته بكناشة ابن عبد السلام، وقف عليها الكتاني («فهرس الفهارس»، ج 2، ص. 221).
- فهرسة محمد بن محمد الحجوجي الفاسي (1370هـ/1950م) اسمها «كنز اليواقيت الغالية في الأسانيد العالية». وهي الفهرسة الصغرى؛ أما الكبرى، فهي «نيل المراد في معرفة رجال الإسناد».
- فهرست محمد الفضيل بن محمد الفاطمي الشبيهي الزرهوني (1318هـ/1900م) جمعها تلميذه صاحب «فهرس الفهارس».
- فهرست ابن ناصر محمد المكي بن موسى بن محمد الكبير الدرعي اسمها «فتح الملك الناصر في إجازة مرويات بني ناصر» (خس).
- فهرست لمحمد بن يحيى السوسي الأضاريفي (1164هـ/1750م) جمع فيها أسانيده ومروياته («سوس العالمة»- نسخة عند الشيخ المختار السوسي).
- فهرسة لمحمد بن يعقوب الإيسي المراكشي أحد كتاب المنصور.
- فهرسة للمكي بن عبد السلام بن أحمد الشرايبي (1245هـ/1829م) جمعها له تلميذه محمد بن محمد بن مسعود ابن عقبة. تقع في كراسة بخزانة محمد إبراهيم الكتاني (لم ترد في «ف.ف.»).

أما الكناشة، فهي تشتمل على الأحداث التي شاهدها صاحب الكناشة وأشعاره ومساجلاته الأدبية وفوائده (توجد 40 كناشة لفحول العلماء بالخزانة الأحمدية بفاس).

ويسمى بعضها بعضهم الزمام والبطاقات. وهي أوراق كالدفتر تقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط («تاج العروس»، ج 4، ص. 347، مكتبة الحياة، بيروت). وهو أشبه بما عرف بالمشرق من تذكرات ك«تذكرة الصفدي» و«التذكرة التيمورية» أخيرا. وأقدم كناشة معروفة وهي للجادري عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المديوني الفاسي (818هـ/1415م). وقد ترجم أحمد زروق البرنسي لنفسه في «كناش»؛ كما خلف عبد الواحد الونشريسي عدة كنانيش. وأشار المنجور إلى كنانيشه في طالعة فهرسته الكبرى والصغرى. ثم توالى استعمال الكلمة في العصر العلوي ك«كناشة العربي القادري» والكناشات الفاسية والسودية واليحمدية والشرقاوية، وكناشات الحافي وبنيس وشطير والمعداني، إلخ. («الكناشات المغربية»، محمد المنوني، المناهل، ج 2، ص. 196).

- كناش أملاك المخزن:

سجل تثبت فيه أملاك الدولة الموجودة بكل مدينة والمناطق التابعة لها ويشرف على مراقبته «أمين المستفاد» المحلي الذي يحاسبه المخزن على أعماله في هذا المجال (راجع رسالة سلطانية تلقاها أمين مستفاد أزموور عام 1302هـ/1855م (خم 360، ص. 212) بسبب تعطيل السواني التي تحت عهده ومطالبة ببيان السبب؛ وإلا عوقب.

توجد نسخة منه في وثائق السيد بناصر غنام عرضتها وزارة الثقافة في «المعرض الخامس» (مارس 1973) (الرقم الخاص 56).

- كناش الحاجب:

كان السلطان يفض بنفسه المكاتيب الواردة على الحضرة باسم السلطان مختومة، إلى أن توعكت صحة المولى الحسن (عام 1304هـ/1886م) ففوض لحاجبه أحمد بن موسى في فتحها والاستعانة بكاتبين من صدر الوزارة لتقييد مضمون كل كتاب ليرفع للجناب العالي فيراجع كل مضمون ثم يوقع عليه بما يراه ويقيد الحاجب في كناش خاص سائر تلك المضمنات بتواقيعها («العز والصولة» لابن زيدان، ج 1، ص. 42).

- كناش الحساب لدى التجار:

كناش الدخل- كناش الخرج- اليومية- كناش الوسخ- كناش الكوبية (أي النسخ) (لوتورنو، «فاس في عهد الحماية» ص. 398).

- كناش الديون:

كانت تثبت فيه ديون الدولة في عهد الحسن الأول (توجد نسخة منه في اسم صاحبها (بناصر غنام) وأحرضان. عرضتها وزارة الثقافة ضمن وثائق ومحفوظات المعرض الخامس (مارس 1973) (الرقم الخاص هو 52-77) وكانت تسمى بكناش ما بالذمم للمخزن (راجع كناش ديون العرائش) (وثائق بناصر وأحرضان- المعرض الخامس- الرباط مارس 1973) (الرقم الخاص 88))؛ وكناش ديون تطوان (الرقم الخاص 96).

كناش شروط الأجناس في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله (فيه الشروط المعقودة مع فرنسا (عام 1180هـ/1766م) مع عقود ومعاهدات اقتصادية وبحرية مع أوروبا (خع 1694د (63هـ)).

- كناش مكاتيب الطابع الشريف:

رسائل رسمية موجهة إلى القواد والعمال خلال عام واحد (1324هـ/1325هـ/1907م) (في عهد المولى عبد العزيز) (مكتبة كلية ابن يوسف/خع 1695د).

والطابع السلطاني: خاتم مستدير كانت تحتّم به الرسائل والأوامر والظهائر السلطانية. وكان يوضع بأعلى المراسيم في العهد السعودي بخصوص المظالم أو رسائل الأشغال والعطاء، في حين كان السلطان يسجل «العلامة» بيده على الكتب والأجوبة والظهائر («مناهل الصفا» ص. 206).

وصاحب الطابع كان قائدا للجيش (عام 1223هـ/1808م، وهو أحمد بن مبارك («الإستقصا» ج 4، ص. 142).

والواقع أنه كان لكل قائد من قواد الحواضر أو القبائل الكبرى طابع (مثال ذلك الطابع الرسمي لقائد

تطوان محمد عاشير، وهو ببيضوي الشكل بأعلاه نتوء قليل قد كتبت في دائرته: «ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب»، وفي وسطه «خديم المقام العالي بالله محمد عاشير وفقه الله» («تاريخ تطوان»، ج 2، ص. 270).

- كناشة أبي سالم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البرنسي (1130هـ/1717م)، تحتوي على رسائل علمية وإجازات من أسيائه (خع 1056د).

- كناشة لأحمد بن الحسن اليعمدي الوزير (1132هـ/1719م)، وهي أكبر كناشة عرفت بالمغرب (نسخة في عشرة أجزاء، في خم تسعة منها رقم 1034، والعاشر رقم 3985. والنسخة في ثمانية أجزاء في مجلدين (خع 330ك)، وهي غير كناشة اليعمدي محمد بن الحسن (الجزء الأول، خم 2272).

- كناشة لأحمد بن الطالب بن سودة (1321هـ/1903م) (خع 473ك).

- كناشة لأحمد بن عبد السلام السريفي الصفصافي (1343هـ/1925م) بها نقول وإجازات لأبي القاسم بن أحمد الفاسي.

- كناشة لأحمد بن عبد الله التناي الصوري المهندس رئيس قواد الطبجية في العهد الحسني جمع فيها فوائد أسيائه ومؤلفات في الحساب والجبر والمقابلة وأغرم («الإعلام» للمراكشي، ج 2، ص. 266).

- كناشة لأحمد بن القائد عمر بن أبي ستة المراكشي (1292هـ/1875م)، وهي إجازة الشيوخ. يوجد عند بعضهم بمراكش («الإعلام» للمراكشي، ج 2، ص. 227).

- كناشة لأحمد بن قاسم جسوس الرباطي (1331هـ/1912م)، ضمنها شيوخه (نسخة عند ابن أخيه الحاج قاسم جسوس بالرباط).

- كناشة أحمد بن محمد بن السعيد الفلاي العلوي قاضي مقصورة المواسين (خم 10327).

- كناشة أحمد بن محمد بن عاشر السلوي الحافي (خع 1044ك).

- كناشة لأحمد بن محمد الرشيد المكناسي (1319هـ/1902م) (خع 1068ك).

- كناشة للطيب بن محمد البياز عامل فاس (خم 3665).

- كناشات أربع للعباس بن محمد بن عبد الرحمن الفيلاي الحجرتي (1311هـ/1893م). وقد سجل فيها وفيات المتأخرين من أهل فاس (خع 3634 د 685هـ/3747 د 70ك).
- كناشة لعبد الرحمن ستين قيد فيها بخطه الفوائد الحديثية وغيرها (راجع فهرسة تلميذه المنجور).
- كناشة عبد العزيز الغرديس (خع 1081ك/2276ك/2848د).
- كناشة لعبد القادر بن محمد التطواني الهزروم حول وثائق سياسية ومستندات تاريخية ترجع لعصر السلطان محمد الثالث وكان كاتباً له (مكتبة العلامة محمد التطواني بسلا).
- كناشتان لابن المواهب سيدي العربي بن محمد بن محمد السائح (خع 147د/139د الثانية مستخرجة من الأولى)).

- كناشتان للعربي بن عبد القادر بن علي المشرفي المعسكري نزيل فاس (1313هـ/1895م) (خع 204د/471د).

- كناشة لعبد الله بن علي شطير التطواني (1215هـ/1800م) اسمها «نضار الأصيل على بساط الخليل»، أشار فيه إلى ابتكار طريقة جديدة للعبة الشطرنج ولعبة الكارطة (خزانة داود بتطوان) («تاريخ تطوان»، ج 6، ص. 199).

- كناشة لعلال بن أحمد بن شقرون الكريمي الفاسي (1319هـ/1901م) ذكر فيها أشياخه (خع 469ك).

- كناشة لعلال (أوعلى) بن محمد التهامي بن أحمد الحمومي الفاسي (1259هـ/1843م) (خع 1531ك) («السلوة»، ج 1، ص. 177).

- كناشة لمحمد بن أحمد بن الطيب بناني (1317هـ/1899م) (ضمنها إجازات شيوخه) (راجع بعضها في «الأعلام» للمراكشي، ج 7، ص. 119، ط. الرباط).

- كناشة محمد بن أحمد بن العربي الصقلي (1316هـ/1898م) (خع 480ك).

- كناشة محمد بن أحمد الرافعي الأزموري الجديدي (1360هـ/1941م) (خع 1198 خع 1198ك).

- كناشة محمد الطالب بن حمدون بن الحاج (خم 3063).
- كناشة محمد بن الطاهر الزبدي الرباطي («تاريخ تطوان»، ج 4، ص. 78).
- كناشة تاريخية لمحمد العربي بن الطيب بالقادري (خم 2389).
- كناشة لمحمد بن عبد الرحمن (1343هـ/1925م) (نسخة عند أسرته تابع تقييدها ابنه عبد الكبير وحفيده).
- كناشة محمد الطيب بن عبد السلام الحياط قيم خزانة الرصيف بفاس في العهد الرحماني (خج 1574ك) فيها تقييد في الأنساب.
- كناشتان لمحمد بن عبد القادر فرفة الرباطي (1371هـ/1952م) تحتويان على معلومات تاريخية نادرة حول القرنين الرابع عشر والثالث عشر (نسخة في خزانة محمد التطواني بسلا).
- كناشتان لمحمد بن عبد الله المراكشي تحتويان على تقايد مقتبسة من نوادر المصنفات (خج ج 88/88).
- كناشة لمحمد بن العربي بن أحمد الفيلاي (خج 911ك).
- كناشة محمد بن العربي قصارة الفاسي (1257هـ/1841م) (وقد أشار إليها الطيب بن محمد البياز عامل فاس في كناشة خم 3665).
- كناشة لمحمد بن محمد بن علال النحول الفاسي. نسخة بالخزانة الأحمدية السودية بفاس تحتوي على فوائد نادرة.
- كناشتان لمحمد المدني بن علي بن جلون الكومي (1298هـ/1880م) (خج 29ك/خج 2676ك).
- كناشة لمحمد بن قاسم الزجالي الفاسي (1072هـ/1662م) ذكر فيها أساتذته ورحلته الدراسية إلى القاهرة («نشر المثاني»، ج 1، ص. 242).
- كناشة لمحمد بن محمد بن إدريس العمراوي الفاسي الوزير ترجم فيها لنفسه (نسخة في خس).
- كناشة ابن عبد السلام، فهرسة فيها مجموعة إجازات ابن ناصر محمد المدني بن محمد بن عبد

السلام الدرعي وقف عليها الكتاني («ف.ف»، ج 2، ص. 221).

- كناشة محمد المكي بن محمد بن علي البيطاوري (1355هـ/1936م) (خم 2857).

- كناشة محمد بن محمد بن علي الدكالي السلاوي مصورة على الشريط (خع 36).

- كناشة لمحمد بن محمد بن محمد بن العناية بن فقيرة (توفي بعد 1320هـ/1902م) (خع 3736د).

- كناشة محمد بن محمد بن يحيى الطنجي (خم 2847) فيها إفادات وأشعار.

- كناشة محمد الصالح بن محمد المعطي الشرقي (خم 3425) فيها بعض إجازات.

- كناشة لمحمد بن المعطي السرخيني (1296هـ/1878م) (خع 491ك).

- كناشتان لمحمد الطيب بن اليماني بوعشرين وزير محمد الرابع تتضمن إحداهما 114 ص حول البريد المغربي من عام 1276هـ إلى 1281هـ والذعيرة الإسبانية وأسماء قواد عصره.

- كناشة محمد السعيد المنوني (1334هـ/1916م) (خع 2803ك).

- كناشة لمحمد الفاطمي الشراذي (1344هـ/1925م) (خع 1555ك).

(1) الرموز المستعملة في هذا البحث:

(خع) : الخزانة العامة برباط الفتح.

(خح أو خم): الخزانة الحسنية بالرباط.

(خق) : خزانة جامعة القرويين بفاس.

(خس) : خزانة آل بنسودة بفاس.

(د.م) : دليل المؤرخ للعلامة السيد عبد السلام بنسودة.

لقاء مفتوح مع د يحيى الغوثاني

<http://www.gawthany.com/vb/showthread.php?t=33187>

الكلمات الدلالية (Tags): لا يوجد

43,931

المشاركات

235,158

المواضيع

31

الأعضاء النشطون

20,488

الاعضاء

artafsir



مساعدة اتصل بنا الخصوصية الذهاب للأعلى

©vBulletin